

اجتماعية الشارقة» تسعى إلى تعزيز الحياة الكريمة للمرأة وأسرتها»



الشارقة: «الخليج»

يستقبل مركز حماية المرأة، أحد المراكز التابعة لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، المرأة المعنفة أو التي تعاني مشاكل قد تكون اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية، ويعد قسم إدارة الحالة في المركز من الأقسام المهمة، والتي تسعى إلى رآب الصدع بين الأزواج المتخاصمين، ومساعدة الزوجة على نيل حقوقها، وحل مشاكلها، وحمايتها من أي ضرر يقع عليها.

وتقول مريم إسماعيل مدير مركز حماية المرأة: يعتقد البعض بأن المركز يقدم فقط خدمتي الإيواء والتمكين، لكونهما من أهداف المركز الأساسية، إلا أن المركز يعمل على نواحٍ مختلفة؛ منها إدارة الحالة وتنظيم العلاقة الأسرية وهو قسم يُعنى بالحالات التي تعاني مشاكل ذات طابع قانوني أو اجتماعي أو نفسي؛ حيث يوفر المركز 3 اختصاصيين (اجتماعي ونفسي وقانوني)، يتولون معالجة الحالات التي ترد أو تحول بأمر على عريضة من محكمة الأسرة بالشارقة.

وتستكمل مدير المركز حديثها عن الإجراءات المتبعة قائلة: على الاختصاصي الاجتماعي بقسم إدارة الحالة متابعة المهام المنوطة به، لمعالجة مشكلة الحالة، ومحاولة تفادي وقوع الطلاق قدر الإمكان، وفي حالة وجود مشاكل نفسية أو قانونية يتم إحالتها إلى الاختصاصي المختص، كما تقوم الإدارة بتقديم الدعم، ومتابعة استحقاق المرأة للنفقة الشهرية،

حتى وإن كانت مقيمة في المركز.

وتستطرد: هناك حالات يتم الصلح فيها بين الطرفين من الجلسة الأولى في حين أن هناك حالات قد تستمر لأسابيع وأشهر، ولكل حالة إجراءات مختلفة.

وذكرت أنه في المقابل قد تكون الزوجة هي مصدر الخلافات الأسرية كأن تقوم الزوجة على سبيل المثال بالإنفاق الزائد على أمور استهلاكية أو التبذير من دون سبب مقنع، مما يسبب ضغوطاً كبيرة على الزوج، ويدفع به إلى الامتناع عن الإنفاق عليها، ومثل هذه الحالات نكتشفها عندما يتم إجراء لقاء بين الزوجة وزوجها، ويتبين أن الزوجة هي مصدر المشكلة، وأحياناً قد تكون «حدة الزوجة» مع زوجها ومخاطبته بطريقة غير مقبولة السبب في المشكلة مما يدفع به إلى الاعتداء عليها، لإسكاتها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.